



اتجاهات تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال ملامح تقرير الاستثمار العالمي 2018

قطاع التجارة الخارجية
إدارة الاستثمار
يونيو 2018



المحتويات

- 3 أولاً: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي
- 5 ثانياً: أكبر الدول المستضيفة والمصدرة للاستثمار الأجنبي المباشر للعام 2017
- 5 الدول المستضيفة
- 6 الدول المصدرة
- 7 ثالثاً: ترتيب دولة الامارات العربية المتحدة في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر
- 7 ترتيب دولة الامارات في تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب دول غرب اسيا
- 8 ترتيب دولة الامارات في تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا
- 10 تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب دول مجلس التعاون الخليجي
- 11 تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب الدول العربية
- 12 رابعاً: توقعات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر

أولاً: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي

كشف تقرير الاستثمار العالمي للعام 2018 عن انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي، بمقدار 437.7 مليار دولار بنسبة تراجع 23.4% في عام 2017 مقارنة مع العام 2016، حيث بلغ في العام 2017 ما مجموعه 1,429.8 مليار دولار مقابل 1,867.5 مليار دولار.

ويعزى هذا التراجع الى انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في كل من:

1. اقتصاديات الدول المتقدمة:

انخفض تدفق الاستثمار الأجنبي في الاقتصاديات المتقدمة من 1,133.2 مليار دولار في العام 2016 الى 712.3 مليار دولار في العام 2017 أي بمقدار 420.8 مليار دولار وبنسبة 37.1%. حيث كان أبرزها، الانخفاض الحاصل في تدفقات الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة الأمريكية بمقدار 181.7 مليار دولار وبنسبة 40% تقريباً في العام 2017 عن العام 2016.

2. الاتحاد الأوروبي:

انخفض تدفق الاستثمار الأجنبي في دول الاتحاد الأوروبي من 524 مليار دولار في العام 2016 الى 303.5 مليار دولار في العام 2017 أي بمقدار 420.8 مليار دولار وبنسبة 42%. حيث كان أبرزها الانخفاض الحاد الحاصل في تدفقات الاستثمار الأجنبي في المملكة المتحدة بمقدار 181 مليار دولار وبنسبة 92% تقريباً في العام 2017 عن العام 2016.

3. أمريكا الشمالية: من 494.4 مليار دولار في العام 2016 الى 299.6 مليار دولار في العام 2017 أي بمقدار 194.7 مليار دولار وبنسبة 40%.

ويعود جميع ذلك إلى زيادة عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود وعمليات إعادة هيكلة الشركات (أي التغييرات في الهياكل القانونية أو الملكية للشركات المتعددة الجنسيات، بما في ذلك التحويلات الضريبية) الذي أدى بدوره الى الانخفاض في قيمة هذه المعاملات بنسبة 40%.

بالإضافة الى ان ذروة الزيادة الغير طبيعية في العام 2016 في تدفقات الاستثمار الأجنبي في المملكة المتحدة قد تسببت في انخفاض حاد في الاستثمار الأجنبي المباشر فيها حيث انخفضت من 196.1 مليار دولار في العام 2016 الى فقط 15 مليار دولار في العام 2017.

4. افريقيا:

استمر انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أفريقيا بنسبة 21% حيث انخفض من 53 مليار دولار الى 42 مليار دولار أي انخفاض بمقدار 11 مليار دولار.

الا انه قابل ذلك الانخفاض، استقرار في تدفقات الاستثمار الأجنبي في العام 2017 في كل من:

1. الاقتصادات النامية:

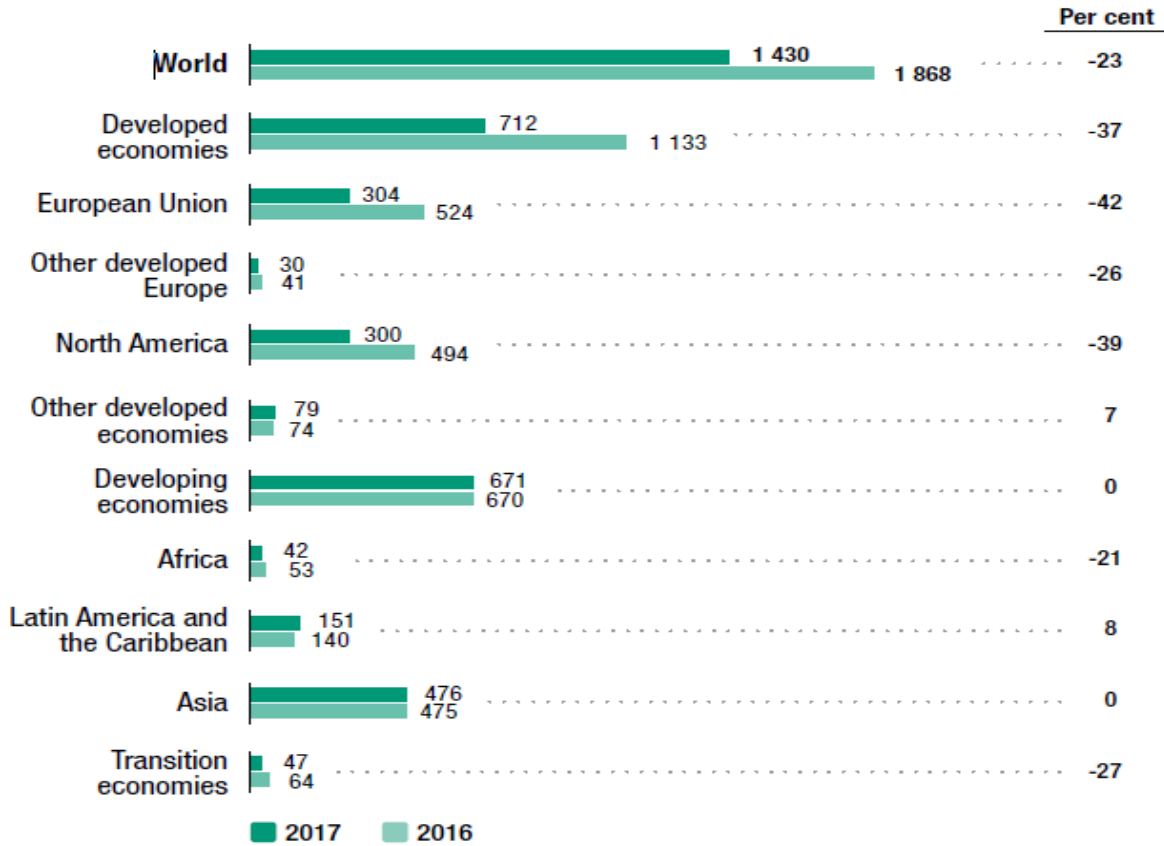
حيث استقرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العام 2017 في الاقتصادات النامية عند مستوى مماثل للمستوى الذي كان عليه في العام 2016، أي بما يقارب 671 مليار دولار تقريباً.

2. آسيا:

وبشكل مماثل عن الاقتصادات النامية فقد استقرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في آسيا في العام 2017 عند مستوى مماثل للمستوى الذي كان عليه في العام 2016، أي بما يقارب 476 مليار دولار تقريباً.

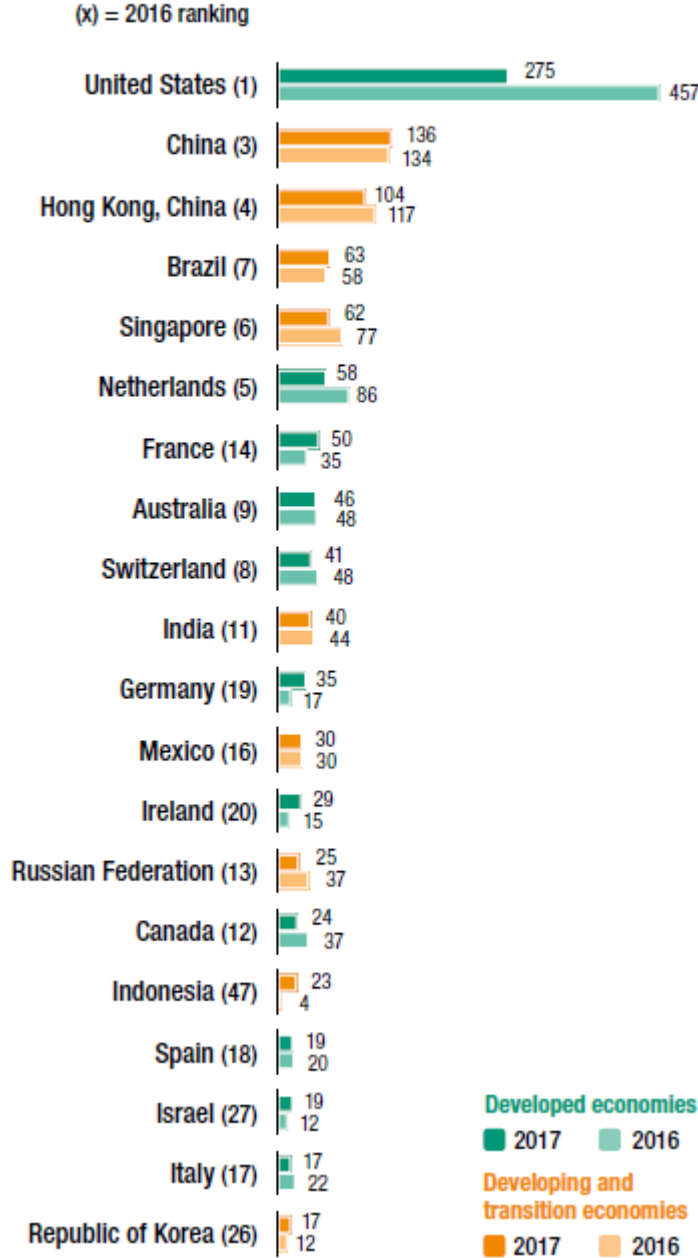
بالرغم من حالات الانخفاض والاستقرار في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العام 2017 الا انه كان هناك ارتفاع في كل من أمريكا اللاتينية والكاريبي بنسبة 8% وارتفاع قدره 9 مليار دولار.

FDI inflows, by region, 2016–2017 (Billions of dollars and per cent)



ثانياً: أكبر الدول المستضيفة والمصدرة للاستثمار الأجنبي المباشر للعام 2017

الدول المستضيفة

FDI inflows, top 20 host economies,
2016 and 2017 (Billions of dollars)

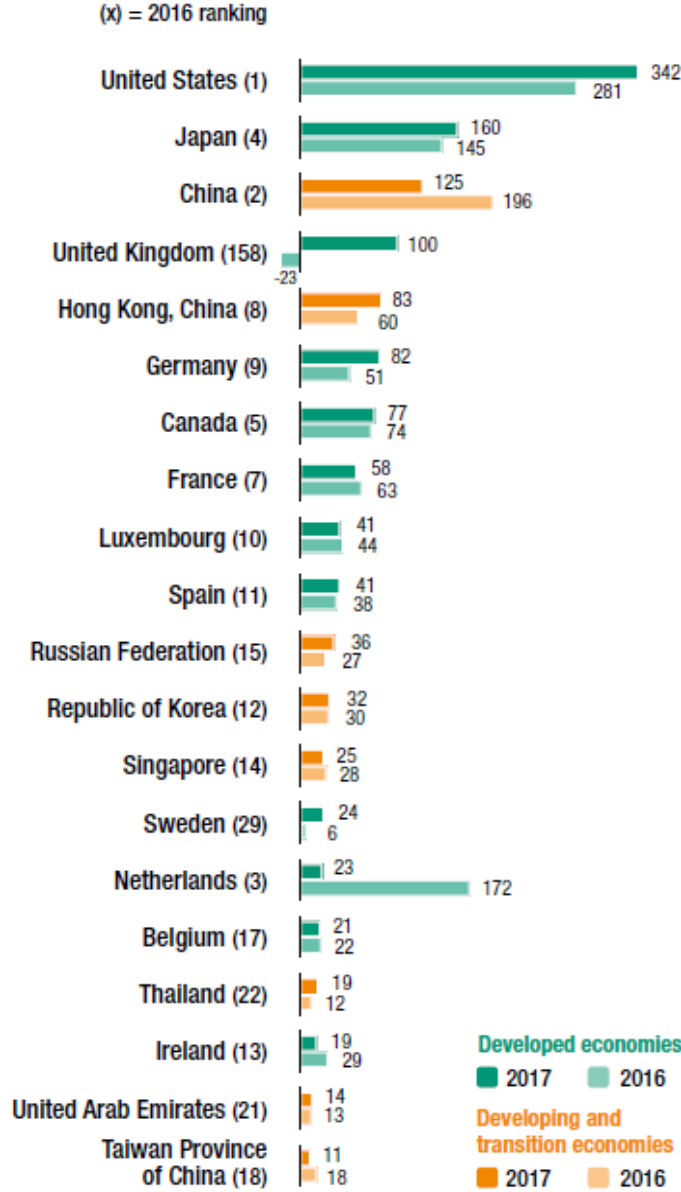
بالرغم من التراجع في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعام 2017 بنسبة 40% تقريباً إلا أنها لا زالت تصدر دول العالم في جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العام 2017 بمقدار 275 مليار دولار.

احتلت الصين المرتبة الثانية في إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي حيث بلغ إجمالي تدفقاتها 136 مليار دولار في العام 2017، متقدمة بذلك مرتبة واحدة عما كانت عليه في العام 2016 بإجمالي تدفقات 134 مليار دولار.

وتقدمت هونغ كونغ، الصين عما كانت عليه خلال عام 2016 لتحل في المرتبة الثالثة، بإجمالي تدفقات بلغت 104 مليار دولار في عام 2017، مقارنة بـ 117 مليار دولار في عام 2016.

كما احتلت البرازيل المرتبة الرابعة بعد أن كانت في المرتبة السابعة متقدمة بذلك ثلاث مراتب عما كانت عليه خلال عام 2016 بإجمالي تدفقات بلغت 63 مليار دولار في عام 2017، مقارنة بـ 58 مليار دولار في عام 2016.

الدول المصدرة

FDI outflows, top 20 home economies,
2016 and 2017 (Billions of dollars)

مرة أخرى حافظت الولايات المتحدة الأمريكية على احتلالها المركز الأول في تصدير الاستثمارات المباشرة في العام 2017، حيث تبلغ قيمة تدفقات استثماراتها الصادرة للعالم للعام 2017، ما يقارب 342 مليار دولار، وبنسبة نمو مقارنة بعام 2016 بلغت 21.9%. (بمقارنة بين تدفقات الاستثمارات المباشرة الداخلة والخارجة من أميركا).

واحتلت اليابان المرتبة الثانية بإجمالي تدفقات صادرة بلغت 160 مليار دولار في عام 2017، مقارنة بـ 145 مليار دولار في عام 2016.

إلا أن الصين قد تراجعت من المرتبة الثانية في العام 2016 إلى المرتبة الثالثة في العام 2017 بإجمالي تدفقات صادرة بلغت 125 مليار دولار في عام 2017، مقارنة بـ 196 مليار دولار في عام 2016.

كانت المملكة المتحدة من أبرز الدول التي تقدمت في العام 2017 حيث تقدمت 154 مرتبة، عما كانت عليه خلال عام 2016 لتصبح في المرتبة الرابعة بدلاً من المرتبة 158، بإجمالي تدفقات بلغت 100 مليار دولار في عام 2017، مقارنة بـ 23 مليار دولار في عام 2016، خلال الفترة 2014-2016، إلى 29 مليار دولار. وارتفعت التدفقات الخارجة من ألمانيا بنسبة 60 في المائة إلى 82 مليار دولار، ويرجع ذلك أساساً إلى الزيادة في الأرباح المعاد استثمارها والقروض الداخلية.

حيث كان ذلك نتيجة لعمليات الشراء الضخمة التي تمت من قبل الشركات المتعددة الجنسيات ومقرها في المملكة المتحدة، على سبيل المثال: اشترت شركة British American Tobacco الأسهم المتبقية في شركة Reynolds

American (الولايات المتحدة) مقابل 49 مليار دولار، كما استحوذت شركة Reckitt Benckiser على شركة Mead Johnson Nutrition (الولايات المتحدة) بمبلغ 17 مليار دولار.

ثالثاً: ترتيب دولة الامارات العربية المتحدة في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر

ارتفعت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل الى دولة الامارات بمقدار 750 مليون دولار وبنسبة 7.8% وبهذا تكون دولة الامارات من التقدم 5 مراتب لتحتل المرتبة 30 عالمياً في العام 2017، حيث بلغ إجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي الداخل في العام 2017 ما مجموعه 10.354 مليار دولار مقارنةً مع 9.06 مليار دولار للعام 2016.

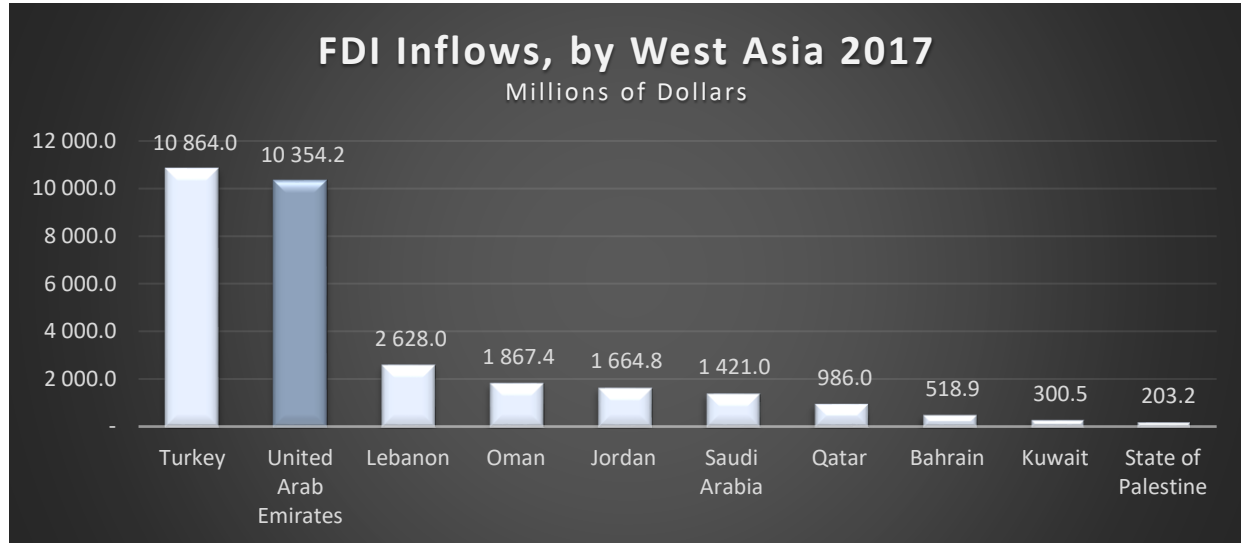
احتلت دولة الامارات المرتبة 21 عالمياً في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة منها وإلى دول العالم وقد بلغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة ما مجموعه 14 مليار دولار في عام 2017.

ترتيب دولة الامارات في تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب دول غرب اسيا

استمر الاستثمار الأجنبي المباشر في غرب آسيا في الانخفاض، حيث انخفض من 31 مليار دولار في عام 2016 إلى 26 مليار دولار في عام 2017.

احتلت دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة الثانية بنسبة 40% وذلك بعد تركيا التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 42.6% من إجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي الى غرب اسيا، حيث تم اعتبار تركيا الجهة المستقبلية الأكبر للاستثمارات الأجنبية المباشرة في غرب آسيا، حيث سيطرت على أكثر من ربع الإجمالي، ومن في المرتبة الثالثة لبنان بنسبة 10% في العام 2017.

كما احتلت دولة الامارات المرتبة الأولى على مستوى منطقة غرب آسيا، بنسبته 41.9% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من دول منطقة غرب اسيا.



ترتيب دولة الامارات في تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

شكل اجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ما نسبته 3.1% من اجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي العالمي للعام 2017.

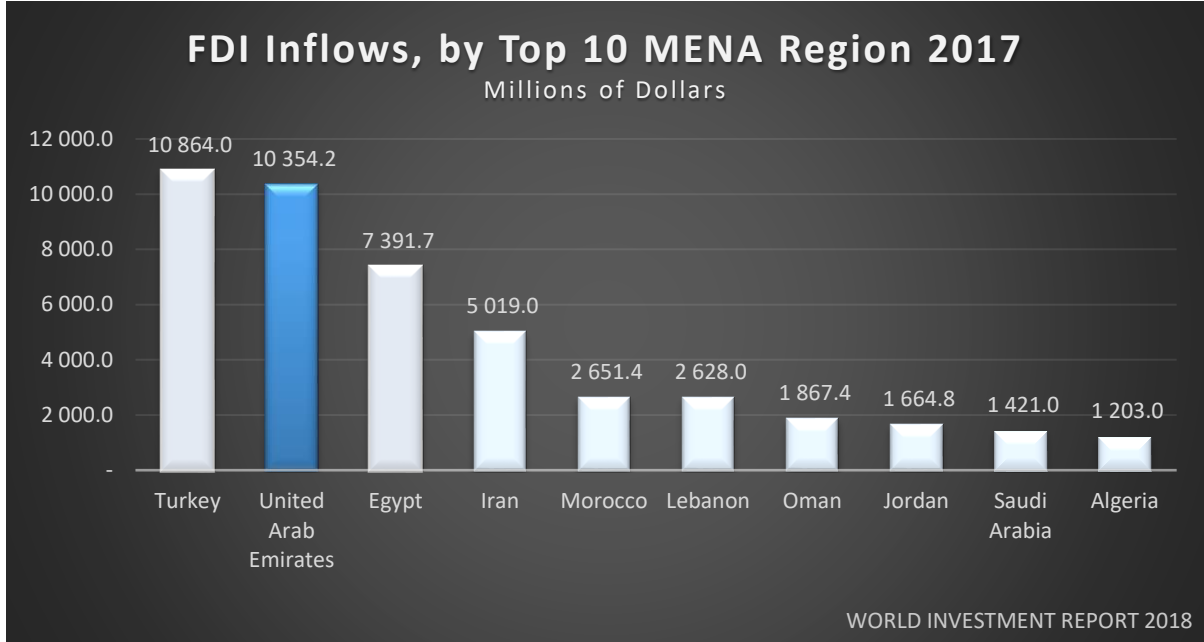
حيث انه بالرغم من ارتفاع نسبة تدفق الاستثمارات الأجنبية في كل من:

- البحرين 113.1%
- المغرب 22.9%
- الامارات 7.8%
- إيران 48.8%
- الأردن 7.2%

الا انه قد تراجع بنسبة 8.6% عن العام 2016 حيث بلغ ما مجموعه 44.4 مليار دولار في العام 2017 مقارنةً مع 48.6 مليار دولار في العام 2016.

وذلك بسبب التراجع الحاصل في كل من:

- السعودية 81%
- الجزائر 26.4%
- الكويت 28.2%
- فلسطين 31.5%
- مصر 8.8%



- المملكة العربية السعودية

وقد تركز التراجع في إجمالي حصة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في حصة المملكة العربية السعودية، حيث تراجعت تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى المملكة بنسبة 81% بانخفاض عن العام 2016 قدره 6.1 مليار دولار.

حيث بلغ 7.5 مليار دولار و1.4 مليار دولار للأعوام 2016، 2017 على التوالي، وقد تراجعت من المرتبة الرابعة على مستوى المنطقة إلى المرتبة التاسعة.

ويعود سبب هذا التدهور في تدفق الاستثمار الأجنبي إلى عمليات التصفية الكبيرة للشركات والقروض السلبية داخل الشركات الأجنبية المتعددة الجنسيات، منها على سبيل المثال، بأن قامت شركة شل (المملكة المتحدة - هولندا) ببيع حصتها البالغة 50% في شركة البتروكيماويات المشتركة (صدف) إلى شريكها، الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) مقابل 820 مليون دولار.

بالإضافة إلى أنه منذ بدء الأزمة المالية العالمية والاستثمار الأجنبي المباشر في حالة تناقص، ونتيجة لذلك، انهارت حصة المملكة العربية السعودية في إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى غرب آسيا من 53% في عام 2009 إلى 27% في عام 2015 و6% فقط في عام 2017.

- الامارات العربية المتحدة

احتلت دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة الثانية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، حيث بلغ اجمالي حصتها من تدفق الاستثمار الأجنبي الى المنطقة 10.354 مليار دولار للعام 2017 مشكلاً ما نسبته 23.3% من أجمالي التدفق الى المنطقة، حيث ارتفع بمقدار 750 مليون دولار عن العام 2016 ونسبة 7.8%.

- تركيا

بالرغم من تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي في تركيا بنسبة 16%، إلا انها لازالت تصدر منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بتدفق داخل مقداره 10.864 مليار دولار في العام 2017 منخفضاً بمقدار 2.07 مليار دولار تقريباً عن العام 2016 والبالغ 12.94 مليار دولار تقريباً.

تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب دول مجلس التعاون الخليجي

شكل اجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر لدول مجلس التعاون الخليجي 1.1% من اجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي العالمي للعام 2017.

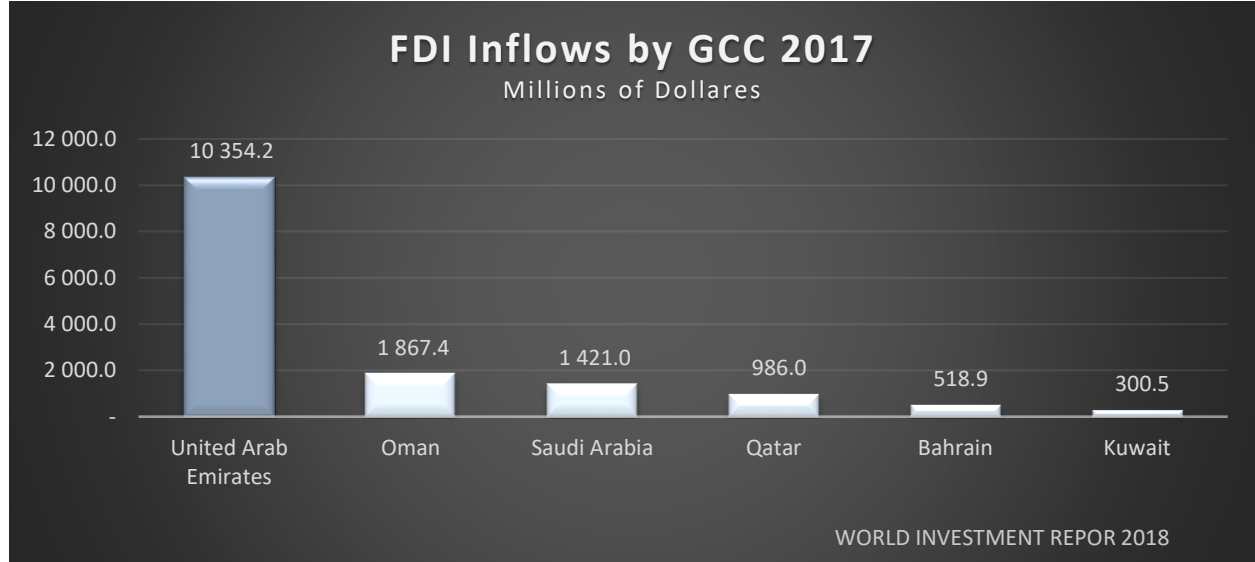
حيث انه بالرغم من ارتفاع نسبة تدفق الاستثمارات الأجنبية في كل من:

- البحرين 113.1%
- قطر 27.4%
- الامارات 7.8%
- عمان 11%

الا انه قد تراجع بنسبة 23.4% عن العام 2016 حيث بلغ ما مجموعه 15.45 مليار دولار في العام 2017 مقارنةً مع 20.17 مليار دولار في العام 2016.

وذلك بسبب التراجع الحاصل في كل من:

- السعودية 81%
- الكويت 28.2%



حيث تصدرت دولة الامارات العربية المتحدة دول مجلس التعاون الخليجي في جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية في العام 2017 وقد شكل اجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي لدولة الامارات للعام 2017 البالغ 10.354 مليار دولار ما نسبته 67% من اجمالي تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدول مجلس التعاون الخليجي للعام 2017 والبالغ 15.45 مليار دولار. ثم تلتها عمان بالمرتبة الثانية بنسبة 12.1% ومن ثم المملكة العربية السعودية بنسبة 9.2%

تدفقات الاستثمار الأجنبي حسب الدول العربية

شكل اجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر للدول العربية 2% من اجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي العالمي للعام 2017.

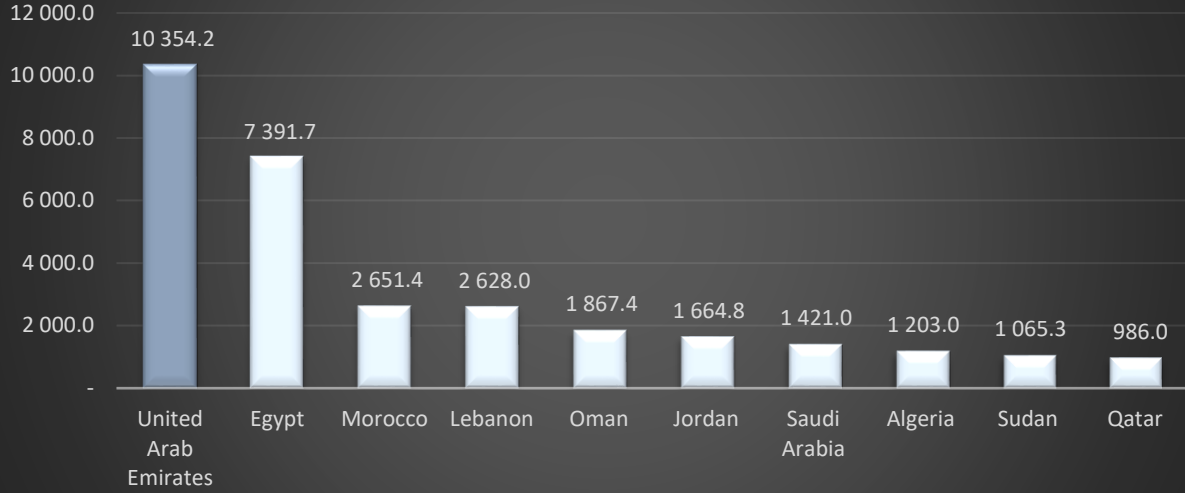
هذا وقد تراجع بنسبة 11.5% عن العام 2016 حيث بلغ ما مجموعه 28.72 مليار دولار في العام 2017 مقارنةً مع 32.43 مليار دولار في العام 2016.

وقد تصدرت دولة الامارات العربية المتحدة ايضاً دول الوطن العربي في جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية في العام 2017 وقد شكل اجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي لدولة الامارات للعام 2017 البالغ 10.354 مليار دولار ما نسبته 36% من اجمالي تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدول الوطن العربي للعام 2017 والبالغ 28.72 مليار دولار.

ثم تلتها جمهورية مصر العربية بالمرتبة الثانية بنسبة 26% تقريباً ومن ثم مملكة المغرب بالمرتبة الثالثة بنسبة 9.2% ومن ثم جمهورية لبنان بالمرتبة الرابعة بنسبة 9.1%.

FDI Inflows by Top 10 Arab Countries 2017

Millions of Dollars



WORLD INVESTMENT REPORT 2018

رابعاً: توقعات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر

من المتوقع ان يعكس نمو تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتوقع لعام 2018 طفرة في الاقتصاد العالمي، وارتفاع الطلب الكلي، وتسارع في التجارة العالمية، وتحقيق إجمالي أرباح مرتفعة.

حيث انه من المتوقع ان يكون للاقتصاد الكلي تأثير إيجابي مباشر على قدرة الشركات المتعددة الجنسيات على الاستثمار، كما أن الزيادة المتوقعة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2018 تتماشى مع بيانات المشاريع (عمليات الاندماج والشراء ومشروعات الحقول الخضراء) التي تم الإعلان عنها في الربع الأول.

كما تشير التوقعات إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن تزيد في الاقتصادات المتقدمة والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، بينما تظل ثابتة في الاقتصادات النامية، بالإضافة الى امكانية أن تزداد في أفريقيا بنسبة 20% في عام 2018.

إلا ان هناك احتمال ان يكون هناك تأثير من خلال عدة عوامل مثل:

1. المخاطر الجيوسياسية.
2. تزايد التوترات التجارية.

3. التخوف من التحول نحو السياسات الجمائية (السياسات الاقتصادية التي تعمل على تقييد التجارة بين الدول، وذلك من خلال عدة طرق مثل رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة، وتحديد كمياتها، والحصص التقييدية، وغيرها من الأنظمة الحكومية المقيدة التي تهدف إلى تثبيط الواردات، ومنع الأجانب من الاستيلاء على الأسواق المحلية والشركات)، بأن يكون لها تأثير سلبي على الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2018.
4. تأثير الإصلاحات الضريبية في الولايات المتحدة بشكل كبير على قرارات الاستثمار التي تتخذها المؤسسات متعددة الجنسيات في الولايات المتحدة في عام 2018.
5. على المدى الطويل فإن هناك توقعات باحتمال أن تكون أسعار الفائدة قد ارتفعت في الاقتصادات المتقدمة والتي قد تكون لها آثار خطيرة على عملات الأسواق الناشئة والاستقرار الاقتصادي والتي يكون لها أثر على الأسواق المالية وعلى تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.